Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنفاذ فى كلام العرب والعلم بالعربية ، إذا اختلفت الرواة ، فقالوا بآرائهم وقالت العشائر بأهوائها (١) وحين يقول « ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل فى حاجته وإنما قصِّدَتْ القصائد ، وطُوِّل الشعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف .... (٢) وحين يقول « وكان أول من قَصَّدَ القصائد وذكر الوقائع ، المهلهل بن ربيعة التغلبى فى قتل أخيه كليب وائل .... (٣) وحين يقول « وكان شعر الجاهلية فى ربيعة : أولهم المهلهل والمرقشان ، وسعد بن مالك ، وطرفة بن العبد ، وعمرو بن قميئة ، والحارث بن حِلِّزة ، والمتلمس ، والأعشى ، والمسيَّب بن عَلَس ... (٤) .

ومن أمثلة مارواه عمر بن شبه ، عن ابن سلام قوله : حدثنى محمد بن يحيى أبو غسان قال : تفاخر مولًى لعمر بن أبى ربيعة ومولى للحارث بن خالد بشعريهما ، فقال مولى عمر ، دعنى منك فإن مولاك والله لايعرف المنازل إذا قلبت ــ يعنى قول الحارث :

إنى وما نَحَروُا غَدَاة مِنىً ∴ عند الجمَار تؤُودُها العُقّلُ
لو بُدِّلتْ أعلى مساكِنها ∴ سُفْلًا وأصبح سُفْلُهاَ يَعْلُو
فيكاد يعرفهـــا الخبير بها ∴ فَيَـــرُدُّه الإِقّـــواءُ والمحْـــلُ
لعرفت مغناها بما احتملت ∴ مِنىً الضُّلُوع لأهلها قَبْلُ

قال عمر بن شبة :

« وحدثنى محمد بن سلام بهذا الخبر على نحو مما ذكره أبو غسان وزاد فيه فقال مولى ابن أبى ربيعة لمولى الحارث : والله مايحُسْنِ مولاك فى شعر إلا نُسِبَ إلى مولاى (٥) .

مثله ماذكره المرزبانى قال : كتب إلىَّ أحمد بن عبد العزيز : أخبرنا عمر بن

(١) ابن سلام : الطبقات ٢٤
(٢) ابن سلام : الطبقات ٢٦
(٣) المصدر السابق ٣٩
(٤) المصدر السابق ٤٠
(٥) الاغانى : ط الوزارة ٢١٣/٣